

51 هل تسقط الحدود بالتوبة؟ للإمام ابن باز

عبدالعزیز بن باز

اه و آخر یسأل هل تسقط توبة الحد ام لا؟ التوبة فيها تفصيل اما من جهة الله يمحو بها الذبح توبة من جهة الله بفضله واحسانه انه يدعو بها الذنب كما قال جل وعلا - [00:00:00](#)

قال لما نكر الشرك والقتل والزنا قال الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات والنبى صلى الله عليه وسلم قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له. فمن تاب تاب الله عليه ليستوفى شرور التوبة اذا اقلع من الذنوب وندم على ما مضى منها - [00:00:20](#)

وعدم ان لا يعود فيها ورد الحقوق والمظالم الى اهلها واستحلهم فالتوبة تجب ما قبلها ويعفو الله بها عما مضى لكن من جهة اقامة الحد هذا فيه تفصيل اما من امسك على الذنب عليه قومه على الذنب فتوبته لا تنفع في زرع الحج بل يجب ان يقام عليه الحد - [00:00:40](#)

فلا تنفعه توبته الا في اضطر اليها بسبب اخذه ثم اخذ فانه يقام عليه الحد ولو تنفع توبته بعد القبر ما دام قبض عليه لانه فيما يظهر من حاله انما تاب توعدا ولان لا يجلد ولان لا يسجن ولان لا يقام عليه حد الله فلا تنفعه هذه التوبة - [00:01:03](#)

ومن جهة الحكم الشرعي ويقام عليه الحد ولهذا الاسارى اذا اسلموا بعد اسرهم لا ينفعهم اسلامهم من جهة اطلاق اسرهم ومن جهة اغفائهم مما يجب عليهم من الاجر في ايدي المسلمين. وانما تعقن دمائهم في اسلامهم. ولكن الحقوق الاخرى - [00:01:25](#) وهكذا ما نلقي على قوم على الزنا على الزنا او على شرور المسلم يقام عليه الحد. وهكذا من تاب بعد قتل نفس بغير حق وقاموا عليه القصاص. ولا تمنعوا والتوبة والقصاص عليه - [00:01:47](#)

لكن من تاب قبل ان يقدر عليه فعلى الذنب ثم تاب الله عليه قبل ان نقدر عليه قبل ان نعلم حاله وجاءنا تائبا نادما هذا هو اللي سمعه توبة ولا يقام عليه الحج بعدما جاء تائبا نادما قبل ان يعلم حاله قبل ان يقبض عليه كما قال الله - [00:02:00](#)

في قطاع الطريق الا اذا من قبل ان تقدروا عليهم. هذا يدل على ان التوبة قبل القدرة لها شأن. غير التوبة بعد القدرة. نعم - [00:02:19](#)